

محمد بن راشد يُكرم بجائزة الأم تيريزا للعدالة الاجتماعية



أبوظبي: نجات الفارسا

حصل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، على جائزة الأم تيريزا للعدالة الاجتماعية، تكريماً لأعمال سموه وإنجازاته في حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية، وتبنيه لمبادئ التنمية المستدامة كإحدى أهم أولوياته وتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة.

جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي أُقيم في منارة السعديات بأبوظبي تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات».

وكرم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، الفائزين بجائزة الأم تيريزا للعدالة الاجتماعية بحضور سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم.

كما شهد الحفل ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، والشيخ عمر بن عبد العزيز بن علي النعيمي، والريم بنت عبدالله الفلاسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأُمومة والطفولة. وتُقدّم الجائزة سنوياً لتكريم الأفراد والمنظمات التي تعزز السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية، وتهدف إلى تشجيع قضية العدالة والتعايش السلمي، وتحفل الجائزة هذا العام بشعار (الاستدامة البيئية). وفي بداية الحفل، أُلقت الريم بنت عبدالله الفلاسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأُمومة والطفولة كلمة نيابة عن سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك؛ حيث رحبت بالحضور، وعبرت عن سعادتها لاستضافة هذه الجائزة التي يسعى من خلالها القائمون عليها إلى الاحتفاء بذكرى الأم تيريزا، من خلال تكريم الأفراد والمنظمات الذين قدموا أعمالاً جليلة في قضايا العدالة الاجتماعية والسلام والتسامح بين مختلف الثقافات، وخلق عالم خالٍ من العنف والتمييز، وأكدت سموّها بأن الاحتفاء بالفائزين لهذا العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، جاء تعزيزاً لقيم التسامح والتعايش التي يتحلى بها المجتمع الإماراتي، والذي يستمد نهجه من ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه الحضارية والإنسانية وسعى إلى ترسيخها مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وباتت الإمارات بيئة حاضنة لمختلف ثقافات العالم وموطناً لشعوب تحيا بمزيج من اللوائم والاحترام وقبول الآخر



وأضافت سموّها في كلمتها: نعلم جميعاً ما يتعين علينا القيام به لتعزيز مفهوم الاستدامة البيئية، والذي تحتفي به جائزة الأم تيريزا هذا العام، ولكن ينبغي علينا ليس كمجتمع محلي فحسب، وإنما كمجتمع دولي إدراك التحديات والتهديدات للمشكلات الناجمة عن النشاطات البشرية في البيئة، ومواجهة المشكلات التي أوجدتها مطالب الإنسان المتزايدة والمترفة في الكثير من الأحيان، ما يترتب علينا بذل المزيد من الجهود والمبادرات الخلاقة لتقليل المخاطر على الإنسان، ووضع منطلقات أساسية لفهم البيئة وتحقيق التوازن الأمثل بين النمو والمحافظة عليها واستدامة مواردها، لضمان بيئة نظيفة وصحية تسهم في توفير جودة الحياة للأجيال الحالية والقادمة، تنعم بالاستقرار والرفاه الاجتماعي. وتوجهت سموّها بالتهنئة إلى المؤسسات والأفراد الفائزين بجائزة الأم تيريزا للعدالة الاجتماعية، ودعتهم إلى الاستمرار بإنجازاتهم المتميزة وجهودهم الدؤوبة وأعمالهم الخيرة والإنسانية ومواجهة مستجدات هذا العصر بالعلم والمعرفة والتعاون والحوار.

وسلم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، بحضور الريم بنت عبدالله الفلاسي والدكتور أبرهام ماتاي رئيس مؤسسة هارموني، سموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم نيابةً عن صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، جائزة الأم تيريزا للعدالة الاجتماعية، تكريماً لأعمال سموّه وإنجازاته في حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية وتبنيه لمبادئ التنمية المستدامة كإحدى أهم أولوياته وتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة. وتم تكريم الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي الرئيس التنفيذي لجمعية الإحسان الخيرية، وتسلمها بالنيابة عنه الشيخ عمر بن عبدالعزيز النعيمي؛ لدوره الكبير في إقامة شراكات بين المجتمعات العامة والخاصة والمحلية وتقديمه للمشورة ورفع الوعي بين صنّاع القرار لتعزيز الاهتمام بالقضايا البيئية من خلال وسائل الإعلام. كما كرم الشيخ نهيان بن مبارك، سعيد الرميثي وأحمد المطوع ومزنة المنصوري باعتبارهم صنّاع التغيير من فئة

الشباب في مجال الاستدامة البيئية، لتأكيد دور الشباب في المحافظة على البيئة، وتبني جهودهم وأفكارهم ومشاريعهم المبتكرة للحد من الأضرار بالبيئة.

وكرّمت تاتيانا أنتونيلي أبيلا، المؤسس والمدير الإداري لمؤسسة جامبوك، لمبادراتها التي ساعدت في رفع مستوى الوعي بين المجتمع المحلي للحد من التلوث والمحافظة على الموارد الطبيعية وتقليل الأثر البيئي، وتُعد من المؤثرين البيئيين وتسهم بانتظام في وسائل الإعلام والمؤتمرات كقائدة أعمال خضراء.

وشهد الحفل أيضاً تكريم تحالف مكافحة التلوث البلاستيكي، وهو تحالف عالمي يضم أكثر من 1200 منظمة وشركة وقادة في 75 دولة، يعملون من أجل عالم خالٍ من التلوث البلاستيكي وتأثيره السام في البشر والحيوانات والبيئة، وتم تكريم مؤسسة بهاملا لدورها المهم في رفع مستوى الوعي بين المجتمع المحلي للحد من التلوث والمحافظة على الموارد الطبيعية وتقليل الأثر البيئي.

كما تم تكريم ميثاء بوغنوم الهاملي مديرة قسم التقييم البحري والحفاظ البحري في هيئة البيئة بأبوظبي، والتي تُعد مثلاً على تمكين المرأة الإماراتية في العمل بالمجال البيئي وتوليها مناصب قيادية للمساهمة في حماية الموائل الطبيعية، وتشرف على برامج مهمة في المحافظة على البيئة البحرية مثل مشروع إعادة تأهيل موائل المرجان بأبوظبي ومبادرة أبوظبي لأشجار القرم ومشروع المحافظة على أبقار البحر وإعادة تأهيل وإنقاذ السلاحف البحرية.

والتي تمتلك العديد من الأصول في التصنيع «Trust with trade Group» وكرّمت أرشي محمد زفيري رئيسة وإدارة النفایات والطاقة المتجددة والتعدين والتكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا المالية، وقد أنشأت أول شركة لها بداية في سن 17.

ومن ضمن المكرمين جدون برومبيرج؛ حيث شارك في تأسيس منظمة «إيكو بيس ميدل إيست»، وهي منظمة إقليمية تجمع بين خبراء بيئيين لتعزيز التنمية المستدامة وتعزيز جهود السلام في الشرق الأوسط.

وتم تكريم حبيبة المرعشي وهي عالمة بيئة إماراتية ومؤسسة مجموعة الإمارات للبيئة، والتي استمرت في رئاستها منذ إنشائها، ونجحت المؤسسة بقيادتها في تنفيذ العديد من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة من خلال مبادراتها.